كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة
الدراسات العليا

قياس العلاقة بين الخدمات الضريبية المقدمة من المراجع الخارجى وعمليات إدارة الأرباح المحاسبية وأثرها على القيمة السوقية للأسهم المتداولة بالبورصة المصرية (دراسة تطبيقية)

Measuring the Relation between the Tax Services Provided by External Auditor and Accounting Earnings Management Operations, and its Impact on the Market Value of Rolling Stock in the Egyptian Stock Market (An Applied Study)

إعداد

الباحثة / سمر محمد صلاح على إبراهيم

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى المحاسبة

تحت إشراف

أ.د/محمد عبدالعزيز خليفة
أستاذ المحاسبة والضرائب
رئيس قسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة جامعة عين شمس

د/ محمد كمال المنشاوى
المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة جامعة عين شمس

٢٠١٩

جامعة عين شمس
كلية التجارة

اسم الباحث: سمر محمد صلاح علي إبراهيم

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: قسم المحاسبة والمراجعة

اسم الكلية : تجارة

سنة التخرج: ٢٠١٠م

سنة المنح: ٢٠١٩م

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: سمر محمد صلاح على ابراهيم

عنوان الرسالة:

قياس العلاقة بين الخدمات الضريبية المقدمة من المراجع الخارجى وعمليات إدارة الأرباح المحاسبية وأثرها على القيمة السوقية للأسهم المتداولة بالبورصة المصرية (دراسة تطبيقية)

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالعزيز خليفة (**مشرفاً ورئيساً**)
أستاذ المحاسبة والضرائب بكلية التجارة جامعة عين شمس
ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة الأسبق للكلية

الأستاذ الدكتور/ يونس عقل (**عضواً**)
أستاذ المحاسبة والقائم بأعمال عميد تجارة حلوان

الأستاذ الدكتور/ ناهد يسرى (**عضواً**)
أستاذ المحاسبة بقسم المحاسبة بالكلية

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ /

موافقة مجلس الكلية
/ /

موافقة مجلس الجامعة
/ /

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى
كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل، الآية (١٥)

إهـــداء

إلى أمى وأبى أطال الله عمرهما وأنعم عليهما بموفور الصحة والعافية ورزقنى برهما وأنعم على ببركة دعائهما، فدائما ما *كانوا زخراً لى وخير عوناً وسنداً...*

إلى إخواتى محمود، شيماء، سالى، الاء لما قدموه لى من عوناً كما يفعلون دائماً، دمتم لى...

إلى صديقتى و إختى التي لم تلدها أمى ياسمين التي كانت تساندنى دائما وتدفعنى إلى الأمام فهى من خيرة الأصدقاء، وإلى كل الأصدقاء والأحباب وكل من ساندنى وتمنى لى خيراً، على معاونتهم وصدق مشاعرهم، دمتم لى...

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فالحمدلله والشكر لله على إعانتى لإتمام هذه الرسالة العلمية.

أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لإستاذى الدكتور/ **محمد عبدالعزيز خليفة** رئيس قسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة – جامعة عين شمس سابقاً، لما قدمه لى من توجيهات سديدة ومعلومات قيمة لإنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لإستاذى الدكتور/ **علاء على أحمد حسين** أستاذ المحاسبة المساعد بكلية التجارة – جامعة عين شمس والمعار حالياً بجامعة تبوك، لما قدمه لى من جهد ووقت مما كان لها كبير الأثر لإتمام الرسالة في صورتها الحالية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والإحترام لإستاذى الدكتور/ **محمد كمال المنشاوى** المدرس بكلية التجارة – جامعة عين شمس لمعاونته وتوجيهاته.

كما يسعدنى أن أتقدم بجزيل الشكر للدكتور/ **ناهد محمد يسرى** الأستاذ المساعد بكلية التجارة – جامعة عين شمس، وذلك لموافقتها على الإشتراك في لجنة المناقشة.

كما أتقدم بجزيل الأحترام للأستاذ الدكتور/ **يونس عقل** أستاذ المحاسبة القائم بأعمال عميد كلية التجارة – جامعة حلوان، لموافقته على الأشتراك في لجنة المناقشة.

كما اخص الأستاذ الدكتور/ **صلاح حسن** رحمه الله عليه أستاذ المحاسبة بكلية التجارة – جامعة عين شمس، بالجميل والعرفان لما قدمه لي من علم انتفع به حتي الان رحمه الله عليه.

قائمة المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحة
الفصل الأول : الإطار العام للبحث :	**١ـ ٤**
أولاً : مقدمة البحث .	١
ثانياً : مشكلة البحث .	٢
ثالثاً : الهدف العام للبحث .	٢
رابعاً : أهمية البحث .	٢
خامساً : فروض البحث .	٣
سادساً : حدود البحث .	٣
سابعاً : منهج البحث .	٣
ثامناً : خطة البحث .	٤
تاسعاً : المصطلحات الرئيسية للبحث .	٤
الفصل الثانى : الأطار المفاهيمى للخدمات الإستشارية الضريبية:	**٦ـ١٦**
أولاً : الخدمات الإستشارية الضريبية (المفهوم – الأنواع) .	٧
ثانياً : أهداف الخدمات الإستشارية الضريبية .	١١
ثالثاً : تقديم الخدمات الإستشارية الضريبية بين مؤيد ومعارض.	١١
رابعاً : تأثير خصائص المراجع الخارجى على الخدمات الإستشارات الضريبية .	١٢
الفصل الثالث : الأطار المفاهيمى لممارسات إدارة الأرباح :	**١٨ـ ٣٠**
أولاً : مفهوم إدارة الأرباح .	١٩
ثانياً : دوافع الإدارة لممارسات إدارة الأرباح .	٢١

الموضوعات	رقم الصفحة
ثالثاً : أساليب إدارة الأرباح .	٢٢
رابعاً : طرق الكشف عن إدارة الأرباح .	٢٥
خامساً : الأثر من ممارسة إدارة الأرباح .	٢٦
سادساً : طرق الحد من ممارسة إدارة الأرباح .	٢٨
الفصل الرابع : دور الخدمات الضريبية المقدمة من المراجع الخارجى فى الحد من عمليات إدارة الأرباح المحاسبية والأثر على القيمة السوقية :	٣٢- ٤١
أولاً : الخدمات الضريبية وإدارة الأرباح المحاسبية .	٣٣
ثانياً: الخدمات الضريبية وإدارة الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية	٣٥
ثالثاً : تأثير ممارسات إدارة الأرباح على أسعار الأسهم .	٣٨
الفصل الخامس : الدراسة التطبيقية :	٤٣-٦٣
الفصل السادس : الخلاصة والنتائج والتوصيات :	٦٥-٦٩
أولاً : الخلاصة .	٦٥
ثانياً : نتائج الدراسة التطبيقية .	٦٧
ثالثاً : التوصيات .	٦٩
مراجع البحث :	٧١-٨٦
أولاً : المراجع العربية :	٧١
ثانياً : المراجع الأجنبية :	٧٧
ملحق الدراسة "نتائج التحليل الأحصائى"	٨٨-٩٧
مستخلص البحث	٩٩

أولاً: مقدمة البحث:

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث مسئولية الكشف عن ممارسات المديرين التنفذيين فى التلاعب بأرقام الأرباح عن طريق استخدام إدارة الارباح، لتحقيق أرقام أرباح وهمية تساهم فى تحيق مصالحهم الشخصية، مما يظهر القوائم المالية على غير حقيقتها، وهو ما يؤثر بالتبعية على مصداقية وشفافية الافصاح عن القوائم المالية. وقد أدى استخدام تلك الممارسات الخاطئة الى حدوث انهيارات كبرى فى عدة شركات امريكية ككارثة انهيار وافلاس شركتى Enron عام ٢٠٠١ والتى كانت تعمل فى مجال الطاقة وشركة Worldcom عام ٢٠٠٢ والتى كانت تعمل فى مجال الاتصالات، وما لذلك من أثر على أسواق المال العالمية بصفة عامة، ومهنة المحاسبة والمراجعة بصفة خاصة.

فمكاتب المحاسبة والمراجعة التى أجازت القوائم المالية لهذه الشركات واعترفت بعدالة مراكزها المالية، واجهت موقفاً صعباً عرضها للشك والاتهام، خاصةً فى ظل العلاقة الطردية بين كبر حجم مكتب المراجعة وشهرته وبين زيادة ثقة المساهمين فى نتائج القوائم المالية، مما ترتب عليه اهتزاز ثقة المساهمين فى أسواق الأوراق المالية، بالإضافة الى أن توجيه الاهتمام الجنائى لبعض من هذه المكاتب مثل مكتب آرثر أندرسون، قدترتب عليه توجيه انتقادات ضد مراجعى الحسابات الخارجيين، وتحميلهم مسئولية عدم الكشف عن احتمال الافلاس، وبالتالى عدم تحذير المستثمرين.

واستكمالاً لذلك، فإن سعى المديرين التنفذيين إلى القيام بعمليات إدارة الأرباح، وانتهاك المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، من خلال التقديرات المحاسبية، وتحريف التقارير المالية عمداً باستخدام المنطقة الرمادية (وهى المنطقة الوسطى ما بين تطبيق المعايير المحاسبية والدولية بشفافية وبين الغش والتلاعب فى القوائم المالية)، والتى قد تساهم تلك العمليات بشكل مباشر أو غير مباشر فى التأثير ارتفاعاً أو انخفاضاً للقيمة السوقية للشركة فى الأجل الطويل والقصير. وهنا تلعب مهنة المراجعة دورها الإيجابى فى الحد من الآثار السلبية لعمليات إدارة الارباح، حيث أنها تهدف أساساً فى إبداء الرأى الفنى فى مدى عدالة وصدق القوائم المالية، مما يوضح الدور الجوهرى والمسئولية الاجتماعية التى يقوم بها المراجع الخارجى تجاه المجتمع، الأمر الذى يتطلب ضرورة وضع معايير ومحددات تضمن جودة أداء المراجع الخارجى.

وتتناول هذه الدراسة عمليات إدارة الارباح وبخاصةً المحاسبية منها، من زاوية دور المراجع الخارجى الذى يقدم الخدمات الضريبية - مع خدمات المراجعة الخارجية الأخرى - كعنصر أساسى للمحافظة على القوائم المالية واظهارها بصورة واقعية تعبر تعبيراً واقعياً وحقيقياً عن الوضع داخل المنشأة، حيث أن تقرير المراجع الخارجى له تأثيراً جوهرياً على القيمة السوقية للمنشأه، ومن ثم على القيمة السوقية للأسهم المتداولة ببورصة الأوراق المالية.